

كتب: زينب أبو سيدو

الحساسية والجيوب الأنفية هي أكثر الأمراض شيوعاً في الكويت

د.عمار صادقي لـ «الأنباء»:

الموسيقى الصاخبة تؤثر على عصب السمع



بقلم طبيب

د. مطلق السبحان

لكل مريض صورة جمالية

الطرق الجديدة والمتطورة لعمليات التجميل والتعديلات، والتحديث للتقنيات والادوات المستخدمة في الجراحات التجميلية هي الهدف من مفهوم وتمحور هذا المقال.

ان الجراحات التجميلية والترميمية عامة وجراحات تجميل وترميم الرأس والرقبة خاصة تعتبر من اصعب الجراحات وهي التي يندرج تحتها تجميل الأنف والأذن وغيرها الموجودة في نطاق الرأس والرقبة وتحتاج الجراحات الدقيقة لجهود اكبر من الجراحين للوصول الى الهدف المرجو من اجراء العمليات للمرضى، الذين وثقوا بالجراح وسلموه اهم عضو في اجسامهم فهي واجهتهم في الالتقاء بالآخرين ولذلك لا بد من مرضانا الاعزاء الذين يعانون من مشاكل في الوجه والرأس والرقبة، اخذ الحذر في اختياراتهم وتوجهاتهم.

ان دراسة الحاجة لتلك العمليات التجميلية لا بد ان تعطي الوقت كما يتم اختيار الجراح المناسب والذي يجب ان يكون على قدر كاف من الخبرة والمعرفة بالامراض المتعلقة بالوجه والرأس والرقبة وكذلك المتعلقة بالجراحات التجميلية والترميمية للرأس والرقبة، والجراح المناسب للعمليات التجميلية لا بد ان يكون من ذوي الاختصاص المعتمد من قبل وزارة الصحة بالكويت، ويحمل التخصص الدقيق في الجراحات التجميلية للوجه وترميم الرأس والرقبة، كما يجب ان تكون شهادة الاختصاصي معتمدة عالميا من قبل الهيئات الطبية العالمية.

ان جراح التجميل الناجح هو ذلك القادر على ايصال الرسالة للمرضى بأن تكون النتيجة النهائية لعمليات التجميل مختلفة من شخص لآخر معتمدة على التكوين التشريحي للشخص كما يعتمد نجاحها على قدرات الجراح، فلا يوجد استنساخ صورة من أي شخص آخر، كما يجب ايضاح الامكانيات والحدود لكل عملية جراحية والابعاد والنتائج، وذلك للوصول لنتائج ممتازة ولتفادي المضاعفات التي قد لا تحمد عقباها.

تلك رسالة لكل مريض مقبل على عملية تجميل في نطاق الرأس والرقبة وقبل اجراء اي عملية تجميل في هذا النطاق.

استشاري جراحة انف واذن وحنجرة وجراحة الرأس والرقبة

فاحيانا يحدث لديهم التهابات فطرية في القناة الخارجية والتهابات مزمنة للمصابين بنق في طبلة الاذن، وهؤلاء يكون لديهم التهابات متكررة في الاذن تؤدي الى ثقب في الاذن، ويصبح لديهم التهاب مزمن، وفقدان للسمع، ولكن هذا قليل في الكويت.

ما تأثير سماعات الموسيقى على الاذن أثناء النوم؟

● في العصر الحالي احد الاسباب الرئيسية لضعف العصب هو استعمال سماعات الهيدفون، وسماع الموسيقى الصاخبة، لأنها تؤثر على عصب السمع والشباب يستعملونها لمدة طويلة، وهذه الاجهزة لم تكن موجودة في السابق، لأن ضعف السمع كان بسبب الاصوات المرعبة او العمل في المصانع، ولكن مع التطور أثبتت الدراسات العلمية ان استعمال السماعات والتلفونات والمسجلات الحديثة بأصوات صاخبة عالية بسبب ضعف السمع.

التهاب اللوزتين

هل تنصح باستئصال اللوزتين عند تكرار التهاباتها؟

● طبعا تكرار التهابات اللوز اكثر من اربع مرات في السنة او ثلاث مرات في آخر سنتين عند الاطفال ننصح بازالتهم اذا كان الالتهاب صديديا لأنه يكون وقاية للأطفال لتجنب حدوث التهابات روماتيزمية او حدوث التهابات في الكلى، اما التهابات الكبار فاذا كان التهاباً صديديا مرة او مرتين فيعتبر معديلا طبيعيا ولا يحتاج تدخلا جراحيا بل يحتاج علاجاً طبيياً.

أما اذا تكرر الالتهاب واصبحوا يعانون من خروج رائحة كريهة من الفم فننصح باجراء العملية، ولكن يجب ان يعلم المريض ان هناك ألما بعد العملية لمدة اسبوعين، لأن التئام الجروح عند الاطفال يكون افضل وكذلك احساسهم بالالم يكون اقل.

خطورة السيجار

ما تأثير النارجيلة والسيجارة على الحنجرة؟

● يعتبر السيجار اخطر من السيجارة الطبيعية بمعدلات ضخمة وتصاحبه كمية من النيكوتين وقطران هائل جدا، والمعسل والشيشة تحتوي على مواد غير التبغ وهي السيرون، فهذه المواد عندما تحترق تؤدي الى سُموم تدخل الى اجسامنا، وهي اسوأ من السجائر، فالشيشة الواحدة تعادل علبتي سجائر. لذلك، أي شخص لديه مشاكل في الجيوب الأنفية والحنجرة يجب ان يعرف ان التدخين هو احد الاسباب الرئيسية لها واحد الاسباب الرئيسية في العالم لسرطان الحنجرة هو التدخين.

ما اسباب آلام الرقبة المستمرة وهل يكون الصداد احيانا سببه الرقبة؟

● آلام الرقبة المستمر يكون اغلبه من العمود الفقري والعضلات، وغالبا يكون بسبب هيكل الجسم وهذا يعالجه دكتور العظام، فالصداع قد يكون بسبب تشنج العضلات، ولكن اسبابه كثيرة جدا وليست فقط بسبب آلام الرقبة، فالآلام الرقبة احد اسباب الصداع.



د.عمار صادقي اختصاصي أنف وأذن وحنجرة (هاني عبدالله)

عند الاطفال، فكلما اصيبوا بالتهاب في الانف يصاحبه التهابات في المجال خلف الانف وتذهب الالتهابات الى الاذن فيجب معالجة الاطفال عند بداية الاعراض من سيلان الانف والتهابات الانف قبل التهاب الاذن. اما عند الكبار،

الخارجية بالاذن وحتى الجلد نفسه.

مشاكل الاذن

ما ابرز المشاكل التي تحدث في الاذن عادة؟

● اغلب المشاكل هي التهابات الاذن، خصوصا

الى ان يحدث انسداد في القناة السمعية ويصبح هناك صعوبة في السمع والشعور بانسداد الاذن، كما ننصح بأخذ حمام قبل الاستحمام وبعدها في حمامات السباحة لأنها تحتوي على مادة الكلور التي تهيج القناة

الجراحة التجميلية للأنف ضرورية إذا صاحبها ضعف في وظيفة الأنف كتكرار الالتهابات والانسداد

ضيفنا في سطور

كما يعالج نزيف الأنف المتكرر والاختناق أثناء النوم وأمراض الحنجرة وصعوبة البلع، وأمراض الأذن الخارجية والوسطى والداخلية والدوار، وفقدان التوازن والطنين. ويجري الدكتور صادقي عمليات الحنجرة والميكروسكوبية، وإزالة اللوزتين وللحمية وجراحات الأنف والجيوب الأنفية بالمنظار.

د.عمار إبراهيم صادقي اختصاصي أنف وأذن وحنجرة حاصل على البورد الألماني لجراحة الأنف والأذن والحنجرة، وهو زميل الجمعية الألمانية للأنف والأذن والحنجرة. يعالج د.صادقي التهابات الجيوب الأنفية، وحساسية الأنف والجيوب الأنفية وانسداد الأنف.



الزميلة زينب أبو سيدو تتاور د. عمار صادقي

الحساسية.. ومشاكل الأنف

أكد د. عمار صادقي أن أمراض الجيوب الأنفية هي الأكثر انتشارا في الكويت إضافة إلى التهاب الأنف والتهاب الحساسية والتهاب الأنف التحسسي، مشيرا إلى أن التهاب الأنف سببه التعاول الخاطي، للادوية، فالقطرات التي تحفف الأنف، وهي ضد الاحتقان يجب استخدامها من خمسة أيام إلى أسبوع، ولكن هناك من يستخدمها لمدة أشهر أو سنوات، فتؤدي إلى دمار أنسجة الأنف وعدم إعادة تكوينه بالطريقة الطبيعية، وهي التي تسبب التهابات الجيوب الأنفية، كما أكد د. صادقي أن الحميات بالأنف من الالتهابات المشهورة أيضا بالكويت، وتصاحبها الحساسية العالية وانتفاخ

ما نصائح للحفاظ على صحة الاذن بشكل عام، وطريقة تنظيفها، وتعرضها للماء، وهل الماء يسبب لها مشكلات؟

● الماء العادي لا يسبب مشاكل للاذن وننصح الناس بعدم استعمال اعداد تنظيف الاذن بكثرة لوجود خلايا شمعية في الجزء الخارجي من الاذن، وهي تنظف نفسها بنفسها وتسحب الشمع للخارج بحركة تلقائية، لكن عندما تنظف الاذن باستعمال اعداد الاذن تدفع الشمع الى الجزء الداخلي من القناة الخارجية، فيتكون ويترسب الشمع

ما ابرز المشاكل في الانف والاكثر شيوعا؟

● اكثر المشاكل شيوعا في الكويت بسبب الجو في فصل الصيف وتقريبا طوال العام الغبار موجود، فالحساسية وتحسس الجيوب الأنفية والانف هي أكثر الأمراض الشائعة، بعدها تأتي الجيوب الأنفية.

هل من الممكن اجراء عمليات تجميل الانف دون الحاجة للبقاء في المستشفى او اخذ نقامة طويلة؟

● هناك بعض العمليات الصغرى لتجميل الانف تحتاج الى تعديل بسيط جدا، وهذه يمكن اجراؤها دون بقاء المريض في المستشفى، لكن عمليات تجميل الانف عادة تلتزم المريض بالبقاء في المستشفى لمدة 24 ساعة على الاقل وذلك لاحتمال حدوث نزيف بعد العملية.

متى تكون الجراحة التجميلية للأنف ضرورية؟

● عندما يصاحبها ضعف في وظيفة الأنف، وهي التنفس وتكرار الالتهابات والانسداد في احد جوانب الانف، سواء الابرس او الاليمين.

أنواع الشخير

ما اسباب الشخير وما اعراضه وهل بالفعل تختلف درجة الشخير حسب عمر الانسان؟

● للشخير انواع عديدة، وبالطبع تختلف اسبابه عند الكبار عنها عند الصغار، واغلب اسباب الشخير عند الاطفال هي كبر حجم اللحمية خلف الأنف «الناميات»، وايضا كبر حجم اللوز، فكلما كبر حجم اللوزتين شكى الاطفال من صعوبة في التنفس والشخير، وبإزالتهم تتحسن هذه الاعراض لديهم، اما عند الكبار فهناك شخير وهناك اختناق أثناء النوم، فالاختناق أثناء النوم مرض يصاحب الشخير، لكن تقل نسبة التنفس والاكسجين في الدم أثناء النوم.

اسباب الشخير تأتي من انحراف الحاجز الانفي او نيرة الانف او التهاب الجيوب الأنفية او انسداد في مجال خلف الانف او نمو الناميات، ومن اسبابه ايضا ترهل في سقف الحلق وكبر حجم اللوزتين وتضخم اللسان او رخاوة في الأنسجة فوق الحنجرة، فاسبابه كثيرة ومتعددة، يحتاج تشخيصا لمعرفة في اي مرحلة موجود الانسداد في مجال التنفس العلوي، وعلى التشخيص الصحيح يعتمد التدخل الجراحي.

ما نصائح للحفاظ على صحة الاذن بشكل عام، وطريقة تنظيفها، وتعرضها للماء، وهل الماء يسبب لها مشكلات؟

● الماء العادي لا يسبب مشاكل للاذن وننصح الناس بعدم استعمال اعداد تنظيف الاذن بكثرة لوجود خلايا شمعية في الجزء الخارجي من الاذن، وهي تنظف نفسها بنفسها وتسحب الشمع للخارج بحركة تلقائية، لكن عندما تنظف الاذن باستعمال اعداد الاذن تدفع الشمع الى الجزء الداخلي من القناة الخارجية، فيتكون ويترسب الشمع

من اكثر الامراض شيوعا في الكويت، حساسية الانف والتهابات البلعوم وذلك لخصوصية المناخ الحار في الصيف وما يتعرض له الاشخاص من الانتقال الدائم بين الاجواء الحارة والباردة نسبيا بين الخارج والمنزل المكيفة، اضافة الى كثرة الغبار والعوالق التي تسبب الحساسية للأنف وللصدر وللجيوب الأنفية. وخلال لقائنا مع اختصاصي الانف والاذن والحنجرة في انترناشيونال كلينيك د. عمار صادقي أكد ان الحساسية والجيوب الأنفية هي الاكثر شيوعا في الكويت، ناصحا بعدم استخدام القطرات المضادة لاحتقان الانف لاكثر من خمسة ايام لانها تسبب جفاف الانف وحول صحة الاذن شدد د.صادقي على ضرورة عدم تنظيف الاذن بالاعواد القطنية، موضحا ان الاذن تنظف نفسها بنفسها كما حذر الشباب من سماع الموسيقى الصاخبة لانها تؤثر على عصب السمع وهو ما يؤدي الى الضعف في حاسة السمع بشكل كبير. وحول الجراحات التجميلية للأنف اوضح ان الجراحة ضرورية في حال كانت الحالة مصاحبة لضعف في وظائف الانف، وتكرار الالتهابات والانسدادات، وسوى ذلك نصح بعدم اجرائها، مشيرا الى ان غالبية حالات الشخير عند الاطفال سببها كبر حجم اللحمية الموجودة خلف الناميات الانفية، وكبر حجم اللوز. فالى التفاصيل: